مؤتمر الحوار الوطني الشامل
14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الخميس - 22 أغسطس 2013م - العدد 15847

إشراف/ مروان الجنزير

مؤسسة وجود للأمن الإنساني تطلق مشروع الشباب والعدالة الانتقالية

■ عدن / احمد الدماني :

في إطار مشروع الشباب والعدالة الانتقالية وبرعاية مؤسسة وجود للأمن الإنساني اختتمت الدورة التدريبية الأولى لمديرية البريقة ومديرية المنصورة حول مفاهيم وآليات العدالة الانتقالية .

و التقى 30 شابا وشابة في الدورة التدريبية الخاصة بمفاهيم العدالة الانتقالية وآلياتها والتي تأتي ضمن أنشطة وفعاليات مشروع الشباب والعدالة الانتقالية الذي تنفذه مؤسسة وجود للأمن الإنساني .

وفي اختتام الدورة تحدثت رئيسة مؤسسة وجود للأمن الإنساني الأستاذة / مها عوض شاكرة كل المتدربين على أنجاح هذه الدورة وما تم انجازه خلال الفترة التي جمعت المتدربين ولافته إلى أهمية الإدراك لمفاهيم العدالة والانتقالية وآلياتها وحاجتنا إلى تطبيق مثل هذه العدالة في حياتنا في أطار إرساء ثقافة التسامح والتصالح مع الآخر وتعتبر العدالة الانتقالية اليوم هروبا من ثقافة الإقصاء والانتقام التي تتعقبنا على طول مراحل التاريخ التي عاشتها اليمن .

واستمرت الدورة يومين نقشت فيها مفاهيم وآليات ومضامين العدالة الانتقالية والتحولات الديمقراطية وكيفية الحشد والمناصرة والتأييد حول مفاهيم العدالة والآليات المتبعة

و كان الهدف من المشروع اكتساب المشاركين مهارات ومعارف حول المفاهيم والآليات والوسائل والمناهج فيما يخص العدالة الانتقالية واستعراض التجارب الدولية الناجحة المماثلة، وتطرقت الدورة إلى التجربة التي مرت بها جنوب إفريقيا ومملكة المغرب .

عدد من المشاركين في دورة فن قيادة الحوار والتفاوض وأهميتهما في معالجة قضايا الشباب والمجتمع المحلي :

الدورة تهدف إلى تعزيز قدرات الشباب على توجيه رسائل تخدم المجتمع وتحمل المسؤولية الأخلاقية

عقدت بعدن الدورة التدريبية الخاصة بالشباب حول فن قيادة الحوار والتفاوض وأهميتهما في معالجة قضايا الشباب والمجتمع المحلي ، نظمتها جمعية العيدروس التنموية النسوية فرع عدن .. وتهدف الدورة إلى تعزيز قدرات الشباب على توجيه رسائل مجتمعية تخدم المجتمع وعلى تحمل المسؤولية الأخلاقية .. تحت شعار : (كلنا نبني الوطن) .

وعلى هامش هذه الدورة التقينا بعدد من المشاركين وكانت حصيلة اللقاءات التالي :

لقاءات وتصوير / أشجان المقطري

تعزيز قدرات الشباب

التقينا أولا بالأخت / سمية القارمي. رئيسة جمعية العيدروس التنموية النسوية بعدن فقالت :- أن الدورة تهدف إلى التطوير البشري ورفع وتعزيز قدرات الشباب وكذلك على توجيه رسائل تخدم المجتمع ،ولكي يكونوا قادرين على تحمل المسؤولية الأخلاقية والواجب الإنساني تجاه عدن التي كانت مدينة الحب والسلام ومدينة التعايش والتسامح الديني ولكن المتغيرات أدت إلى الصراعات والنزاعات بين أبناء هذه المدينة.

وأضافت : هناك قوى ظلامية أشعلت هذه الانقسامات بين الشباب وسعت إلى بث السموم والتدمير المنهج لعدن ومن هنا نحاول قدر المستطاع أن ننفض الغبار عن أبناء عدن الطيبين ونذكرهم بثقافتهم وحقوقهم وواجباتهم وأهمية مشاركتهم في صنع القرار حيث أن المنطقة كلها تسعى إلى التغيير والدليل هو المجريات التي حصلت في الوطن العربي وكانت مدينة عدن سباقة إلى المظاهرات والاحتجاجات السلمية للمطالبة بالحقوق المشروعة لذا أردنا من هذا الدورة توجيه الشباب إلى الطرق العلمية والصحية للمطالبة بحقوقهم وتذكيرهم بواجبهم تجاه مدينتهم الأم (عدن) ورفع قدراتهم حتى يتمكنوا من صنع القرار ونذكرهم بأن (عدن) الآن في أمس الحاجة إلى طاقتهم.. وهذا كله يأتي عبر إعطائهم دورات توعية لتنمية مهارات الحوار والتفاوض ، متمنيه لهم الاستفادة من هذه الدورات ، وكذا التوفيق والنجاح في حياتهم العلمية والعملية .

الشباب هم عماد المستقبل

من جانبه تحدث الأخ المستشار / صالح سالم بن حليس - المدرب الدولي في مجال التنمية البشرية قائلاً : إن المشاركين يمثلون المجتمع وهم شباب المستقبل ودورنا هو توعيتهم وتعليمهم ورفع قدراتهم وبناء وتطوير معارفهم وتعليمهم مهارات جديدة تنميهم وتثقفهم فهذه الدورة هدفت إلى تنمية مهارات الحوار والتفاوض لديهم . مؤكداً أن المشاركين لديهم روح التفاعل والعمل وان الشباب هم عماد المستقبل مشيراً إلى أن هذه الدورة تأتي لكي تعرفهم كيفية الحوار والتفاوض وأهميتهما في معالجة قضايا الشباب والمجتمع المحلي.. من حيث مفهوم الحوار ومكوناته ومهارات الحوار وآدابه .

دورة مليئة بالحيوية والأفكار

أما الأخت / قبلة مشهور فتحدثت قائلة لقد كانت الدورة مليئة بالحيوية والأفكار ولأول مرة أجد هذا الكم من المبادرات والمؤسسات والجمعيات مجتمعة معاً تحت سقف واحد .

وأضافت :- إن محاور الدورة شملت تعاريف الدورة وأهدافها في الحوار، وتم عرض شامل حول الحوار والتفاوض.. مبينه أنه قد تم إقامة دورة قبلها حول حل النزاعات المجتمعية ، متمنية من الشباب الاستفادة منها في حل أي نزاع مجتمعي قد يسبب مشاكل لمجتمعهم وأن يفض ذلك النزاع .

وفي لقاء مع الأخت مهد علي سعيد – فن عمليات جراحية – وناشطة حقوقية تحدثت قائلة : جاءت هذه الدورات في توقيت مهم للغاية حيث أنها طرحت موضوعات مواكبة لمتطلبات الواقع الذي نعيشه .

وأوضحت أن المواضيع التي تم التطرق لها هي كيفية جعل شخص محاوراً جيداً وكيف أتقبل أفكار الغير وكيف اطرح واناقش غيري وأوصل أفكاري لهم بأسلوب جيد ومقنع لهم وهذه تعتبر من أهم اهتماماتي وهو المجال الذي سأكرس فيه جهودي.

وأضافت : لقد استفدت من هذه الدورة في مهارات وآداب الحوار وكيفية تقديمي لموضوع معين وكذا في كيفية استخدام المنطق والعقل ، إضافة إلى اكتساب المعارف كيفية حول التوجيه ومساعدة الغير والتوسع في العلاقات مع الآخرين ،وتمنت أن تفيد الآخرين بما تعلمته خلال هذه الدورات بالإضافة إلى تعلم مهارات الحوار والتفاوض.

كما شكرت جمعية العيدروس التنموية النسوية على كل ما قدمته وتقدمه للشباب وأيضا على العمل الذي ينم عن مسؤولية ومبادرة لتقديم الخبرة التي لديها ونقلها لشباب المستقبل.

خير ما قدمت جمعية العيدروس

وخلال لقائنا مع الأخ / محمد أنور – مشارك في الدورة قال : خيراً ما عملت جمعية العيد روس التنموية بما قدمته خلال هذه الدورات التدريبية والبرامج تدريبية في مفاهيم الحوار والتفاوض لتطوير الشباب ورفع قدراتهم وتعزيز وعيهم بأهمية المشاركة المجتمعية في صنع القرار بحضور وتواجد نخبة من الشباب المثقف والواعي في محافظة عدن ، مضيفاً: نأمل ان يتم النزول للميدان وعكس كل ما اخذ من برامج وخطط عملية في الميدان بما من شانه مكافحة الظواهر السيئة والارتقاء بمستوى مدينة (عدن).

وأكد أن الدورة « كشفت لنا أساليب التعامل مع الآخرين وكذلك كيفية معالجة قضايانا نحن الشباب كما عرفتنا بأهمية الحوار والتفاوض في معالجة قضايا الشباب والمجتمع المحلي».

وأضاف : وبصراحة فمنا شباب محتاجون لمثل هذه الدورات في الحوار والتعايش السلمي ، مضيفاً بأن الدورة كانت ممتعة والدكتور صالح مدرب الدورة كان ممتازاً في توصيل المعلومات لهم في تنمية مهارات الحوار وآدابه فقد عرفنا على أشياء لم نعرفها من قبل فشكراً لكل من دعم ونظم هذه الدورات .

الأخ / محمد مختار باشجيرة – ناشط حقوقي قال : إن الدورة لها مخرجات كبيرة ستسهم في معالجة قضايا الشباب ومكافحة الظواهر السيئة.

وأكد أن الدورة كانت نموذجاً واضحاً عن التوجه نحو تنمية قدرات الشباب للنهوض بدولة مدنية.

وأضاف : كانت مواضيع الدورة في أذهان كل المشاركين فقد كانوا يمثلون الزاد الذي نحتاجه للعمل في المجتمع.. وأضاف قائلاً : نتوقع من منظمات المجتمع المدني الاستماع لآراء الشباب المتفتح العامل لخدمة مجتمعنا والذين هم على صلة مباشرة بالمجتمع ولديهم معرفة اكبر باحتياجاته كما نتوقع من هذه المنظمات بناء مشاريعها على رؤى الشباب واستخدامهم لتنفيذ هذه المشاريع.

وقال : إن الدورة تركت أثرا واضحاً فينا حيث تشجعنا على العمل والاجتهاد في نشاطاتنا وخططنا المستقبلية للخروج إلى حياة أفضل.

كما تطرقت الدورة إلى أساليب الحوار وكيفية الحوار وعقبات الحوار وأساليب إزالة هذه العقبات .

أما عن الاستفادة فأوضح قائلاً : التحلي بآداب الحوار وتوسيع الروابط الاجتماعية وكذا التوسع في العلاقات بين المتحاورين .

أما الأخت منال طه « محررة في قناة عدن مدربة في التعليم المالي « فقالت : الدورة كانت متميزة ورائعة جداً وتعلمنا أسلوب المحاورة والوظائف والأساليب المستخدمة في الحوار .

وأضافت : كما استفدت مهارات الحوار وأهم أسس الحوار وأساليبه وكيفية التحكم والسيطرة في الحوار ، وأتمنى أن احصل على المزيد من الدورات التأهيلية والتدريبية .. كما شكرت جمعية العيدروس على إتاحة الفرصة لدخول لهذه الدورة لتعزيز مهاراتي في مجال عملي .

وقالت : الحزبية هي مظهر حضاري أولا وهي مظهر للتعاون والآن الكل متحزب حتى المبادرات والائتلافات هي أيضا أحزاب لكنها مصغرة وأن الأحزاب المعارضة ليست سبب مشاكل اليمن وإنما مشاكل اليمن شارك فيها الجميع ولابد أن نشارك جميعا في بناء اليمن الجديد .

وأكدت انه سيكون لها دور فاعل في تطبيق ما تعلمته وستعمل على نشر ثقافة الحوار بين الطالبات والانخراط في العمل التطوعي المجتمعي.

وكان ختام لقاءاتنا اللقاء بالأخ نزار أنور عبد الكريم – ناشط سياسي فقال :- إن إقامة مثل هذه الدورات التأهيلية للشباب في عدن تعمل على إكسابهم مهارات في الحوار وتوعيهم بالحقوق لتمكينهم من المشاركة السياسية والاقتصادية ومساعدتهم ليكونوا فاعلين في خدمة وطنهم... ولضمان تطبيق مفاهيم تلك الدورات في الواقع .

وقال : الدورة قيمة جداً خاصة وأننا في الوقت الراهن بحاجة ماسة لامتلاك مثل هكذا مهارات تمكننا في المستقبل القريب من أن نرسي ثقافة جديدة على مجتمعاتنا وهي ثقافة القبول بالآخر والتنوع وإمكانية العمل معاً رغم اختلاف الرؤى والأفكار والتخلص من ثقافة الصراع والكراهية .. مبيناً أن مثل هذه الدورات واللقاءات تساعدهم كثيراً في إدارة الصراعات بطريقة حضارية تمكنهم على المدى البعيد من التأسيس لعمل ديمقراطي يساهم في نقل مجتمعاتنا من وضع إلى وضع آخر أفضل بكثير من الوضع السابق والدفع بعملية التنمية البشرية التي هي أساس أي تنمية أو تطور قد يحدث في المجتمع .

■ محمد أنور

■ قبلة مشهور

■ محمد مختار باشجيرة

■ منال طه

■ نزار عبد الكريم

› إسحاق غلام

ظاهرة تردي الأخلاق في أوساط الشباب!

بيئة الأصدقاء هي الجماعة الاولى المصاحبة للإنسان في مرحلتي (الطفولة -الشباب)،والتي تناسب سنه وبيئته الاجتماعية حيث يجد فرصته الأولى لتكوين علاقات اجتماعيه ذات طبيعة مستقلة تختلف عن علاقته بأسرته.

وهذه الجماعة قد تضم أصدقاء من داخل المدرسة أو من الكلية او من الحي الذي يعيش فيه ، وقد يلجأ احدنا إلى تكوين أصدقاء يتوافقون معه في الميول والاتجاهات بيد إن ذلك ليس في جميع الأحوال فمن خلالهم يظهر عادةً التأثير على شخصيته والتأثر بهم وربما ينعكس ذلك على تصرفاته وسلوكه بوجه عام ومنه السلوك السيئ المنافي للقيم الاجتماعية.

وقد أثبتت الدراسات الميدانية ان بعض الاصدقاء قد ارتكبوا جرائم بتشجيع من اصدقائهم الذين تعرفوا عليهم في الشارع او بالمدرسة اقصد بالمدرسة انهم يقضون أوقات فراغهم في نشاطات غير مفيدة وضارة وكذا بحكم معاناة عدد لا بأس منهم من ضعف العلاقات الاسرية والرقابة والتوجيه .

فاذا لم تحسن مراقبة ومتابعة المصاحب فبالتالي سيكون الوسط الاجتماعي او بيئة الاصدقاء اذا صح التعبير سيئة كان ذلك بمثابة عامل هام قد يؤدي الى انحراف الواحد منا وارتكابه الجريمة رغم انتمائه الى اسرة ميسورة الحال فقد تؤثر الصحبة المنحرفة من زملاء الدراسة او اصدقاء النادي أو رفقاء الطريق فيتخلف عن دراسته وبالتالي يمضي مع هؤلاء لإشباع رغباته المادية او الغريزية بطريقة غير مشروعة قانونياً واجتماعيا واخلاقياً .

ايها الشبابعليكم اختيار الاصدقاء الجيدين والابتعاد كل البعد عن الاصدقاء السيئين .

لقول النبي (صلى الله عليه وسلم): المرء على دين خليله .

طالب بكلية الحقوق ـــ جامعة عدن
Al.ansaneyh@gmail.com

بجهود شبابية ودعم مجتمعي

مبادرة إنسان تختتم حملتها السنوية بتوزيع أكثر من 60 حقيبة

■ صنعاء / هشام العزعزي:

اختتمت مبادرة إنسان حملتها الثالثة تحت شعار" إنسان للإنسان" الخميس الماضي،1 أغسطس التي انتهت بتوزيع 64 حقيبة رمضانية للأسر الفقيرة في العاصمة صنعاء وشملت الحقيبة المواد الغذائية الأساسية كالدقيق والأرز وغيره من المواد التي تضمنتها الحقيبة وشهدت الفترة السابقة من شهر رمضان 3 مراحل للتوزيع في أحياء العاصمة صنعاء .

واستهدفت الحملة كلاً من أحياء (المطار، الجراف ، سعوان ،الزراعة ، الحي السياسي ، الأصبحي، الرباط ، السنينة) .

و أكد عضو المبادرة عامر المقطري ، أن اختيار الأسر تم وفق نزول ميداني مسبق لتحديد الأسر الأشد فقرا واحتياجاً في العاصمة صنعاء وذكر المقطري أن تكلفة الحقائب بلغ حوالي مليون ريال يمني. وأضاف أن الدعم الذي تلقته الحملة كان من قبل الأسر الميسورة .

وتعليقاً على ختام الحملة السنوية لهذا العام قال منسق الحملة، أمين المضواحي: ان المبادرات الشبابية والحملات الخيرية تجسد قيمة العطاء في المجتمع وتساعد على خلق بيئة مجتمعية متكافلة.

يذكر أن حملة إنسان للإنسان تعتبر الثالثة من نوعها، إذ أسهمت الحملة في توفير الحقيبة الرمضانية وكسوة العيد لأكثر من 200 أسرة يمنية خلال العامين الماضيين بتكلفة بلغت حوالي 3 ملايين ريال يمني .